

"معهد كونفوشيوس" افتتح في صيدا والسفير الصيني حاضر عن اقتصاد بلاده

صيدا - "النهار":

حاضر السفير الصيني ليو زيمينغ عن "الصين": القوة الاقتصادية الثانية في العالم... دوماً في بلد نام"، في استراحة صيدا السياحية بدعوة من "معهد كونفوشيوس" في جامعة القديس يوسف والسفارة الصينية ومركز الدروس الجامعية في لبنان الجنوبي لمناسبة افتتاح فرع للمعهد في صيدا، وبهدف تفعيل العلاقات الثقافية والاقتصادية بين الصين ومختلف المناطق اللبنانية.

وحضر جمع من الشخصيات الاقتصادية والاجتماعية بمشاركة رئيس جامعة القديس يوسف الأب رينه شاموسي، ونائب رئيس الجامعة رئيس "معهد كونفوشيوس" الدكتور انطوان حكيم، ومدير الجامعة - فرع صيدا الدكتور مصطفى اسعد، والملحق الثقافي في السفارة الصينية ايريك هوانغ ونائب رئيس بلدية صيدا ابراهيم البساط، رئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف، ورئيس جمعية تجار جزين انطوان رزق، وعدد من اعضاء مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب واطباء مجلس جمعية تجار صيدا، وهيئات

أهلية واجتماعية وتربوية وثقافية. استهل اللقاء بالنشيدين الوطنيين اللبناني والصيني، ثم بكلمة ترحيب من الدكتور حكيم باسم معهد كونفوشيوس الذي قال انه أول معهد صيني في العالم العربي وفي منطقة الشرق الأوسط، تأسس العام 2006 واهدافه تعليم اللغة الصينية والعلوم السياسية والاقتصادية والعلاج الفيزيائي والمسرح الصيني. واستحدث فرعان له في طرابلس وزحلة وهذه السنة تم استحداث فرع لتعليم اللغة الصينية في المركز الجامعي في صيدا التابع لجامعة القديس يوسف، مشيداً بدعم رئيس الجامعة الأب شاموسي والسفير الصيني والملحق الثقافي والفريقين الاداري والثقافي.

وقال زيمينغ في محاضرتة ان الصين على غرار الدول النامية الأخرى لم تنه بعد عملية تحولها دولة صناعية. وقدم عرضاً مفصلاً عن جمهورية الصين الشعبية ومقوماتها الاقتصادية ونظرة العالم المزدوجة اليها باعتبارها القوة الاقتصادية الثانية، وكذلك اسباب اعتبارها بلداً نامياً وخلفيات كل من النظرتين، وقال: أن الصين تخطت اليابان في

اجمالي الناتج المحلي خلال الفصل الثاني من هذا العام لتصبح القوة الاقتصادية الثانية في العالم. لقد افرطوا في تقدير مدى ازدياد قوة الصين، وهي احرزت تقدماً هائلاً لكن عدد سكانها يبلغ 1,3 مليار نسمة، فلن يبقى من التقدم مهما كان كبيراً الشيء الكثير ما أن نقسمه على 1,3 مليار (...). ولا يزال 150 مليون صيني يعيشون بدولار واحد في اليوم وحتى بأقل من ذلك... ولا يزال 15 مليون الى 40 مليون صيني يعيشون في الفقر المدقع ولا تشكل نسبة التمدين الا 46 في المئة في الصين. وهناك 700 مليون مزارع بدأوا بالافادة من باكورة رعاية اجتماعية. وأنا شخصياً أثق بتقدير رئيس الوزراء الصيني الذي أكد في شهر آذار الماضي انه يلزم الصين 100 سنة اخرى ليتسنى لها بالفعل ان تصبح دولة عصرية، وان الصين ستبقى لمدة طويلة أيضاً بلداً نامياً. وخلص السفير الصيني الى ان "الثقافة التقليدية الصينية كونفوشيوسية تنادي بالاعتدال وباللح الوسط وليس بالغزو وشريعة الغاب" وفي الوقت الراهن كل ما تطمح اليه الصين هو بيئة دولية يعمها السلام والاستقرار".